الجن ليلة الجن وسمع كلامهم عن عبد الله بن مسعود انه قال لم يحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة الجن احد غيري فانطلقنا حتى اذا كنا باعلا مكة في شعب الحجون فخط لي خطا وقال لا تخرج
منه حتى اعود اليك ثم افتتح القرآن وسمعت لغطا شديدا حتى خفت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وغشيته اسودة كثيرة حتى حالت بيني وبينه حتى ما اسمع صوته ثم انقطعوا كقطع السحاب فقال لي
رسول الله صلعم هل رأيت شيئا قلت نعم رجالا سودا مستثفري ثياب بيض فقال اولئك جن
نصيبين **قوله** وشبههم برجال الزط قال قتادة ذكر لنا ان ابن مسعود لما قدم الكوفة
رأى شيوخا شمطا فافزعوه حين رآهم وقال اخرجوهم فقيل له ان هؤلاء قوم من الزط فقال
ما اشبههم بالنفر الذين صرفوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الجن والزط بضم الزاي وتشديد الطاء
المهملة قوم من السودان طوال **قوله** وذكر ابن سعد هو محمد بن سعد كاتب الواقدي وقد
تقدم **قوله** انا هامة بن الهيم الى آخره قال الذهبي في تجريد الصحابة هامة بن
الهيم بن لاقيس بن ابليس الجني له ذكر في حديث موضوع قال شيخنا برهان الدين وكذا ذكره
ابن ماكولا في الاكمال يعني لاقيس بزيادة مثناة تحت قال المؤلف وكذا ذكره البغوي
في تفسيره عن مجاهد قال من ذريته ابليس لاقيس يعني بزيادة يآء والذي في نسخ الشفا اقس
بدون اليآء فالظاهر انها سقطت من القلم **قوله** وان النبي صلى الله عليه وسلم علمه سورا
من القرآن ذكر الذهبي في الميزان انه عليه السلام علمه المرسلات وعم يتساءلون واذا
الشمس كورت والمعوذتين وقل هو الله احد قال ابن ناصر هذا الحديث موضوع وكذا قال
ابن الجوزي وقال العقيلي ليس له اصل **قوله** وذكر الواقدي هو محمد بن عمر بن واقد وقد
تقدم **قوله** عند هدمه العزى قال الجوهري العزى اسم صنم كان لقريش وبني كنانة
ويقال العزى سمرة كانت لغطفان يعبدونها وكانوا بنوا عليها بيتا واقاموا لها سدنة
فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فهدم البيت واحرق السمرة وهو يقول
يا عز كفرانك لا سبحانك اني رأيت الله قد اهانك قيل فخرجت منها شيطانة ناشرة شعرها
داعية ويلها واضعة يدها على راسها فجعل خالد يضربها بالسيف حتى قتلها ورجع فاخبر
رسول الله صلعم بذلك فقال عليه السلام تلك العزى لن تعبد ابدا **قوله** فجزلها بسيفه
اي قطعها وهو بالجيم والزاي المشددة **قوله** ان شيطانا تفلت البارحة الحديث
التفلت التخلص من الشيء فلتة يعني يعرض لي بغتة ليغلبني في صلوتي والمكان القذر

على النبي

على النبي بارتفاع الموانع والربط الشد وهو من ربطت الشيء اربطه بالكسر واربطه بالضم ايضا
حكاه الجوهري عن الاخفش والسارية الاسطوانة ورب اغفر لي الى آخره بدل من دعوة اخي او
عطف بيان لها ثم امتناع نبينا صلى الله عليه وسلم من ربطه لما تذكر ذلك اما لظنه انه
لم يقدر عليه وانه مختص بسليمان او تواضعا منه وتأدبا والله اعلم **قوله** فرده الله خاسئا
اي مهينا من قولهم خسأت الكلب اي زجرته مستهينا وكذلك اذا قلت له اخسأ

فصل ومن دلائل نبوته وعلامات رسالته الى آخره **قوله** عن [illegible] الرهبان
والاحبار قال البغوي الاحبار علماء اليهود والرهبان من النصارى اصحاب الصوامع
قوله وذكر الخاتم الذي بين كتفيه يروى لنا بحيرا الراهب كان ببصرى من بلاد الشام
وكان اعلم اهل النصرانية فلما رجع النبي عليه السلام مع عمه ابي طالب الى الشام في اشياخ من
قريش واشرفوا على الراهب بحيرا وحلوا رواحلهم خرج اليهم حتى جاء فاخذ بيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين
فقال له اشياخ قريش ما علمك قال اني اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه
مثل التفاحة **قوله** من شعر تبع هو ابو كرب اسعد بن ملكيكرب الحميري وكان
من ملوك اليمن وكان يقال لكل من ملك اليمن تبع على ما قدمناه وكان من اول تبع الآخر يعبد النار
فاسلم ودعا قومه الى الاسلام وهم حمير فخالفوه فاهلكهم الله وسبب اسلامه مذكور في السير
والتفاسير وعن الرياشي ان تبع امن بالنبي عليه السلام قبل ان يبعث بسبعمائة سنة وقيل
هو اول من كسى البيت ذكره البغوي في تفسيره **قوله** والاوس هو الاوس بن حارثة بن ثعلبة
العنقاء بن عمرو بن عامر ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس **قوله** وكعب بن لوي هو كعب
بن لوي المذكور في النسب الشريف ولوي يهمز على الاكثر **قوله** وسفيان بن مجاشع
كذا **قوله** وقس بن ساعدة هو بضم القاف الايادي بكسر الهمزة
وهو من حكماء العرب ومتألهيهم **قوله** وما ذكر عن سيف بن ذي يزن
كذا **قوله** زيد بن عمرو بن نفيل هذا هو والد سعيد بن زيد احد
العشرة كان يتعبد على دين ابرهيم عليه السلام ويوحد الله ويعيب على قريش ذبائحهم
على الانصاب ولا يأكل ما ذبح على النصب وكان اذا دخل الكعبة قال لبيك حقا حقا
تعبدا ورقا عائذ بما عاذ به ابرهيم جاء ذكره في الاحاديث توفي قبل النبوة فرثاه ورقة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)